مختارات من الصحف العبرية

العدد 4220، 15-1-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

دخان يتصاعد من خانيونس في الأمس جراء تعرضها للقصف الإسرائيلي (نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

ميخائيل ميلشتاين: على مفترق الحسم، بين تقويض "حماس" وصفقة تبادُل 2

رفيف دروكر: لماذا نستمر؟ 6

يوسي يهوشواع: الجبهة السابعة للحرب هي تلك الدائرة بين غالانت ونتنياهو 8

أخبار وتصريحات

غالانت يحذّر من احتمال تصعيد الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية على خلفية الحرب ضد قطاع غزة ومنع إدخال العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل 11

تقرير: ازدياد حدة التوتر بين نتنياهو وغالانت 12

قوات الجيش الإسرائيلي تعتقل شقيقتَي صالح العاروري بشبهة قيامهما بالتحريض على "الإرهاب" ضد إسرائيل 13

تقرير: خلال تظاهرة في تل أبيب بمشاركة 120.000 شخص، عالم أحياء حائز جائزة نوبل: قضية المخطوفين وصمة عار على جبين إسرائيل 14

تقرير: ثلاثة أشهر على القتال في الشمال: صورة وضع 16

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

ميخائيل ميلشتاين – جنرال احتياط، مستشار سابق لشؤون الفلسطينيين لدى الحاكم العسكري الإسرائيلي (المنسق)، شغل في الماضي منصب مسؤول الساحة الفلسطينية في شعبة الاستخبارات العسكرية، والرئيس الحالي لقسم العالم العربي في معهد الدراسات والاستراتيجيا (IPS) التابع لمركز هرتسليا المتعدد المجالات. ورئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه دايان لأبحاث الشرق الأوسط وتل أبيب

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/14

على مفترق الحسم، بين تقويض "حماس" وصفقة تبادُل

- تجسّد حرب السيوف الحديدية، التي تدخل يوم الأحد حاجز المئة يوم على اندلاعها، تشكيلة من الضربات الاستباقية بالنسبة إلى إسرائيل: فهناك المفاجأة الاستراتيجية من جانب عدو ليس دولة، والتي كشفت القصور في التصورات الإسرائيلية والنقص الشديد في فهم "الآخر" على مدار السنوات الأخيرة؛ "المذبحة الجماعية" التي لم يسبق في تاريخ الصراع سقوط عدد ضحاياها من الإسرائيليين في يوم واحد كما حدث صبيحة السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وعملية "الغزو" الأكبر لأراضي البلد، التي تسببت بتدمير المستوطنات وتحويل سكانها إلى لاجئين، ويضاف إلى ذلك، طبعاً، الاختطاف الجماعي الذي لا يزال يمثل جرحاً مفتوحاً ونازفاً بالنسبة إلينا.
- لقد أطلق هذا الحدث الخطِر من أعماق الوعي الجماعي للإسرائيليين ذكريات مؤلمة بشأن التهديد بالفناء. كما قوض الثقة بالنفس الناجمة عن نجاح اليهود في الإفلات من مصائرهم التاريخية التراجيدية، عبر نجاحهم في مراكمة القوة، والصمود كفقاعة غربية ثابتة في قلب منطقة "متوحشة". ومن هذه الفجوة القائمة بين ذلك التصور، والخلل الشديد الذي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كشف عنه يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، من الناحية الحكومية والأمنية، والاستخباراتية بالذات، انبثقت مشاعر قوية من الإذلال الوطني، بل حتى القلق الوجودي.

- في الجانب السلبي من التوازن الاستراتيجي الإسرائيلي، يمكن لنا أن نلحظ مكونات أُخرى: الاغتراب الشديد بين الشعب والقيادة، والذي كان قائماً حتى قبل الحرب بسبب التعديلات القضائية، وقد صار أكثر حدّة خلالها؛ والمصاعب التي واجهت قدرتنا على خوض الحرب على عدة جبهات، بالترافق مع ازدياد الاعتماد الإسرائيلي على الدعم الأميركي؛ وعدم القدرة على تقديم حل سريع وكامل لقضية المخطوفين؛ والانتقادات اللاذعة من جانب المنظومة الدولية، والمصاعب التي نلاقيها في تجنيد التعاطف مع معاناتنا وتعقيد المعركة؛ وانعدام قدرتنا على توفير حل شامل للتهديدات التي تظهر من جبهتَي الشمال والبحر الأحمر، بتوجيه من إيران، والتي تعزز مكانتها كقوة إقليمية، وتسرّع برنامجها النووي.
- لكن الحرب الراهنة، هي مثل حال حرب 1973، غنية أيضاً بالإنجازات، وخصوصاً على المستوى العسكري. لقد استعاد الجيش الإسرائيلي القبض على زمام الأمور بسرعة نسبية، فتمكن من شن هجوم مضاد في أراضي العدو، وتمكن في واقع الأمر من السيطرة على نحو نصف أراضي القطاع. وعلاوةً على ذلك، ألحقت إسرائيل أضراراً غير مسبوقة بـ"حماس"، من حيث القضاء على قادتها، وتدمير بنيتها التحتية العسكرية، وعلى رأس هذه البنية شبكة الأنفاق الواسعة، وخفض تهديدها الصاروخي بشكل كبير، بينما عاش الشعب الفلسطيني بأسره قتلاً وتدميراً يفوقان ما حدث في نكبة 1948. إلى جانب ذلك، برز النجاح الإسرائيلي في الحفاظ على هدوء نسبي في الضفة الغربية، وفي أوساط الجمهور العربي في إسرائيل، وهو ما سبب إحباطاً عميقاً لـ"حماس"، إلى جانب المحافظة على معاهدات السلام مع الدول العربية، والنجاح في تجنيد الدعم من كثير من دول الغرب، وتأكيد التحالف المتين بين الولايات المتحدة وإسرائيل، والذي يشكّل مكوّناً رئيسياً في صورة الردع، كما ثبت في المواجهة مع حزب الله.

- ظهر الإنجاز الأكثر بروزاً بالذات في الساحة الداخلية، وتجسد في التعبئة الشعبية العامة غير المسبوقة للمعركة، وبروز الصمود الداخلي، والتضامن، والتكافل الاجتماعي، والاستعداد للتضحية، أمور كلها تتيح استمرار القتال، وعلى ما يبدو، لقد صدمت السنوار الذي كان يؤمن بأن المجتمع الإسرائيلي غير قادر على الصمود في معركة طويلة الأمد، وكثيرة التضحيات. هذه حالة نادرة على مستوى عالمي، يمثل فيها الشعب محركاً رئيسياً لجهد وطني عسكري، على الرغم من الفجوات وأزمات الثقة بين الشعب وقيادته. صحيح إن الأجواء العامة كانت متكدرة إلى حد ما على مدار الأيام المئة الماضية، إلا إن روتين الحياة في جزء كبير من الدولة ظل قائماً، وخصوصاً في أداء المنظومات الحكومية والاقتصادية، والحفاظ على النظام العام، ومواصلة الأنشطة الاجتماعية.
- إذاً، بعد مرور 100 يوم على اندلاع الحرب، نشهد تصميماً لدى الجمهور الإسرائيلي على مواصلة القتال، لكن إلى جانب هذا التصميم، يزداد الشعور بالقلق، ومردّه إلى أن الأهداف الرئيسية للحملة لم تتحقق: إذ لم تتم إطاحة نظام "حماس"، ولم تجرِ استعادة المختطفين. ونتيجة هذا، تتمثل في ظهور تدريجي لواقع ضبابي يرافقه تصور سياسي وعسكري غير واضح لدى الجمهور الإسرائيلي، ومن شأنه أن يكون كارثياً: إذ هناك احتمال أن تتحول الحرب في غزة إلى حرب استنزاف طويلة الأمد، تتيح لـ"حماس" الادعاء أنها تمكنت من الصمود، حتى بعد تعرُّضها لضربات قوية، وعلى الرغم من أن سيطرتها باتت تنحصر في جزء من القطاع فحسب. علاوة على ذلك، إن مثل هذه الحالة الموقتة لن يتيح ترسيخ نظام جديد في غزة في إطار "اليوم التالي"، مترافقاً مع رقابة دولية متزايدة، وهذه الحالة لن تسمح بعودة سكان بلدات "غلاف غزة" إلى منازلهم، أو التقدم بصورة مرضية نحو إنجاز صفقة تبادُل، وهي بصورة أساسية ستبث اليأس في روح الجمهور، في ضوء الفجوة الآخذة في الاتساع، بين أهداف الحرب، وما تم تحقيقه على أرض الواقع.
- الآن، إسرائيل على مفترق طرق، وعليها الاختيار بين مسارَين متعارضَين: إمّا الدفع في اتجاه صفقة تبادُل معناها ترك "حماس" وشأنها، وربما

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تعني انسحاباً موقتاً من غزة، وإمّا استمرار بذل الجهود من أجل تقويض سلطة "حماس"، وهو أمر يستوجب السيطرة على قطاع غزة كله، بكل ما يحمله ذلك من معانٍ من ناحية الأثمان العسكرية والسياسية والاقتصادية والشعبية الباهظة. لا يجب أن تغرينا الحلول الأُخرى، على غرار الحل المتمثل في إقناع قادة "حماس" بإخلاء غزة، أو تهجير سكان القطاع بالقوة، وإرساء سلطة عشائرية على مَن تبقى منهم، فهذه الأفكار يُعد احتمال تحقيقها ضئيل، ومجرد مناقشتها يُفاقم الارتباك والإحباط في وسط الجمهور الإسرائيلي.

- إن النظرة القويمة إلى الواقع مطلوبة أيضاً على الجبهة الشمالية، التي تظل (حتى الآن على الأقل) جبهة ثانوية. إن فرص إخلاء الجنوب اللبناني من قوات حزب الله، وفقاً للقرار 1701، من خلال تسوية سياسية، ليست فرصاً ضعيفة، إلا إنها مليئة بعلامات السؤال، وهي تنطوي على خطر تشكُّل واقع غامض بمرور الوقت، تستمر في إطاره المناوشات العسكرية، ويحول دون عودة السكان الإسرائيليين إلى منازلهم في الشمال. علينا أن نحذّر، في الشمال كما في الجنوب، من الحلول المعقدة الغريبة عن القواعد المعمول بها في الشرق الأوسط، وعلينا أن نفضّل الحسم العسكري، حتى لو كان ثمن هذا الحسم باهظاً، بدلاً من إبقاء الأمور مفتوحة النهايات.
- لم ينتقل الإسرائيليون بعد من حالة الصدمة إلى حالة "ما بعد الصدمة". لكن من الضروري الآن اعتماد استخلاصين استراتيجيين مستمدين من السابع من تشرين الأول/أكتوبر: علينا أن نواصل عملية مساءلة صنّاع القرار، بصورة حادة وواضحة، وخصوصاً عندما يقوم أولئك بطرح أفكار عامة وضبابية، وعلينا أن نحسّن الخلل في فهمنا للحيز المحيط بنا، وخصوصاً من خلال التعلم العميق لكل من اللغة والثقافة. لن تكون نتائج ذلك بالضرورة مثيرة للتفاؤل، لكنها ستجعلنا أصحاب رؤيا أذكى وأكثر دقة إزاء الواقع المعقد في الإقليم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>رفيف دروكر – صحافي</u>
"هآرتس"، 2024/1/15

لماذا نستمر؟

- قال لي مسؤول إسرائيلي كبير لديه معرفة عميقة بإدارة الحرب: لقد حققنا الهدف الحقيقي. لا توجد تهديدات من الجنوب على إسرائيل. صحيح، من أجل الحفاظ على الإنجاز، علينا البقاء هناك، لكن لا يوجد سبب حقيقي لاستمرار العملية العسكرية، والآن، حان الوقت للانتقال شمالاً. سألته، وماذا عن الوعود بنزع قدرات "حماس" العسكرية والحكومية؟ تنهّد وقال "مَن يعرف الحقيقة، يصمت الآن".
- في بداية الحرب، كنت أعتقد أن تفكيك "حماس" في القطاع هو هدف أهم من إعادة الرهائن. حينها، كان السؤال عمّا إذا كان هذا الهدف واقعياً. ولم يكن لديّ الأدوات اللازمة للحسم في ذلك الوقت. الآن، يبدو أن هذا الهدف غير قابل للتطبيق في المستقبل المنظور. في هذه الظروف، من الأفضل الذهاب في اتجاه عكسي: إعادة جميع الرهائن الآن، ووقف الحرب. سيكون هذا صعباً لأن "حماس" ستعلن انتصارها، ولأن المصريين والسعوديين والأردنيين – الذين يشعرون بخيبة الأمل بأداء الجيش وحقيقة أننا لم نفكك "حماس"– سيتراجعون خطوة إلى الوراء.
- وفي المقابل، إن نهاية الحرب لا تعني نهاية الصراع. لا يوجد ما يمنع إسرائيل من الحصول على الرهائن (الثمن صعب جداً، وهو إطلاق سراح أسرى تلطخت أياديهم بالدماء)، ووقف القتال، وتجديده بعد شهرين أو ثلاثة. يمكن التقدير، بحذر، أن هناك مَن يدعم هذا التوجه في "كابينيت الحرب"، بينهم غادي أيزنكوت وبني غانتس، ومن الممكن أرييه درعي أيضاً. وفي قيادة الجيش، هناك أصوات مفاجئة في الموضوع أيضاً.
- سألت المسؤول الكبير، لماذا لا يجري هذا. فأجاب: إنها السياسة. قائلاً إن بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت سيفقدان مبرر وجودهما، بالإضافة إلى قائد هيئة الأركان الذي لا يريد أن يتم التعامل معه كمن يعترف بأنه لم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يستطع أداء مهمة تفكيك "حماس".

- صحيح، هذا ليس سهلاً؛ أولاً، "حماس" تطالب بانسحاب إسرائيلي من القطاع، وإسرائيل لا تستطيع منحها هذا. الحفاظ على منطقة أمنية عازلة أصبح حجر الزاوية من أجل عودة سكان الجنوب إلى منازلهم. نتنياهو أضاف إلى ذلك "البوابة الجنوبية" – مسار تسلُّح "حماس". لا يمكن أن تقبل "حماس" وجوداً ثابتاً كثيفاً للجيش كـ"نهاية القتال". يكفي أن نجري مفاوضات معها على هذا الأساس، حينها، سيلحق ضرراً سياسياً جسيماً بهذه الحكومة التي لا تتمتع بشعبية أصلاً.
- لقد تغيرت الافتراضات الأساسية للحرب، إلى حد ما كلياً. الرهائن لم يعودوا عبئاً على الحكومة التي تريد إعادة الردع (والاحترام)، إنما أداة ضغط. ومن خلال إعادة الرهائن، يمكن لنتنياهو أن يبرر عدم الوصول إلى هدف تفكيك "حماس"، وبصورة خاصة بعد أن يضيف الوعد القائل "لم ننتهِ بعد".
- الافتراض الثاني أنه لا يمكن الذهاب إلى انتخابات خلال الحرب. الآن، يبدو أن الحرب تحولت إلى حرب استنزاف، والانتخابات ضرورية. رئيس الحكومة لا يستطيع أن يقول كلمة جيدة بحق قائد هيئة الأركان، لديه خلافات مع وزير الدفاع، ويدير ميزانية سياسية، كما أنه يقوم بدعوة دافيد أمساليم إلى الكابينيت ويسمح له بالتهجم على قائد هيئة الأركان. لا يمكن أن تقاتل بوجود رئيس حكومة كهذا.
- وحدها القيادة الجديدة يمكنها اتخاذ قرارات من دون الإخفاق المريع الذي حدث في 7 تشرين الأول/أكتوبر، واستئناف الحرب ضد "حماس"، بعد أن يسود الهدوء. الآن، المسار السياسي سيمنحنا المبرر لوقف القتال تحت شعار "هم فشلوا، سيأتي بعدهم مَن يصحح الوضع".
- يمكن فرض الانتخابات فقط عبر احتجاجات جماهيرية، تكون أكبر من تلك التي جرت ضد الانقلاب الدستوري. مئات الآلاف سيعودون إلى الشوارع أمام منزل رئيس الحكومة، ويرفضون الخروج من الشوارع حتى ذهاب نتنياهو. كثُر أصابهم الجنون الآن، ويريدون الخروج إلى الشوارع. لكن على الرغم من صعوبة قول هذا، فإن الوقت لم يحِن بعد. ما دام الجيش

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لا يزال يخلق شعوراً بأن "حماس" ستنكسر بعد قليل، فإن الناس لن يخرجوا إلى الشوارع، كما أن غانتس وأيزنكوت لن يغادرا الحكومة. ومعهما حق في ذلك.

يوسي يهوشواع – محلل سياسي
"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/15

الجبهة السابعة للحرب
هي تلك الدائرة بين غالانت ونتنياهو

- الخلاف القبيح في جلسة كابينيت الحرب بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت، هو أوضح تعبير عن التوترات بينهما، التي تعود إلى تاريخ سابق قبل الحرب. فعلياً، هناك مَن يصف العلاقات المتكدّرة بينهما بأنها جبهة سابعة للحرب، ويمكن أن تؤثر في الجبهات الست الأخريات (غزة، لبنان، سورية، إيران، اليمن، والعراق). وبقدر ما نسمع عن الانتقادات بشأن الطريقة التي يجري إطلاع الجمهور عليها وتأثيرها في المعنويات في الميدان، من المفيد التفكير في أنه كيف يمكن لخلاف بين أهم شخصين يديران الحرب أن يخدم المقاتلين.
- في يوم السبت، تحدثت قناة "كان" الإخبارية عن حادثة وقعت خلال جلسة كابينيت الحرب، حيث حرص فريق نتنياهو على إحراج غالانت علناً، وأبعد رئيس طاقمه عن النقاش. غادر غالانت الجلسة المهمة، وعاد إليها فقط في القسم الثاني، بعد أن جرى الاتفاق مسبقاً على إجرائها من دون وجود مساعدين. أمس (الأحد)، استمرت المواجهة، لكن بشأن نقطة أكثر جوهرية: كيف يمكن منع اشتعال الضفة الغربية. غالانت الذي قام بجولة يوم أمس على فرقة "يهودا والسامرة"، طالب بإيجاد حل لـ"موضوع العمال [دخول العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل] والأموال"، وقال "هذا قد يمنعنا من تحقيق أهداف الحرب... وآمل أن توافق الحكومة على موقف الجيش والشاباك... وأقول بصورة أكثر وضوحاً: سلطة فلسطينية قوية هي في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مصلحة إسرائيل الأمنية".

- عموماً، عبّر غالانت عن موقف مهني ورصين كما يفرضه عليه منصبه. لقد جرى هذا بعد وقت قصير على ورود التقارير التي تحدثت عن البرودة من جانب الرئيس بايدن إزاء نتنياهو. ولا داعي للقول إن كلام غالانت لم يعجب نتنياهو، لا من حيث المضمون، ولا التوقيت. علاوةً على ذلك، إن موقف غالانت يعزز موقف الجبهة الأُخرى في الكابينيت الموسع، والتي يوجد فيها الوزيران بني غانتس وغادي أيزنكوت ضد الوزيرين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، اللذين يحشران نتنياهو، ويثيران غضب البيت الأبيض. لكن من جهة أُخرى، يتفق نتنياهو وغالانت في موقفهما ضد محور غانتس – أيزنكوت بشأن استمرار المعركة في غزة: وبينما يدفع غانتس وأيزنكوت في اتجاه صفقة مخطوفين، حتى لو كان الثمن باهظاً، يقول نتنياهو وغالانت إنه يجب عدم الموافقة على صفقة بأي ثمن، والاستمرار في العمليات الهجومية.
- خلال الزيارة التي قام بها غالانت إلى الضفة الغربية، لم يسمع هناك أخباراً جيدة. بل سمع من الضباط كلاماً عن ازدياد مخاوفهم من تصاعُد نفوذ إيران و"حماس" في المنطقة، ودخول وسائل قتال عادية، وليست مرتجلة، وزيادة الهجمات القائمة على المحاكاة، من دون وجود معلومات استخباراتية مسبقة عنها. بالإضافة إلى ذلك، عُثر على 3 صواريخ مرتجلة في مخيمات اللاجئين في طولكرم وجنين، الأمر الذي يشير إلى نية الاستمرار في التهديد بإطلاق الصواريخ على المستوطنات القريبة.
- الأرقام بحد ذاتها لا تكذب: ارتفاع في الهجمات "الإرهابية" منذ 7 أكتوبر، بينها إطلاق النار، بالإضافة إلى قتل 300 "مخرب" في عمليات للجيش الإسرائيلي، 60 منهم قُتلوا في هجمات من الجو. ويعتبر الجيش أن هذا دليل يبرر عملياته في داخل المدن، لكن في المقابل، يشيرون في الجيش إلى أن عدم وجود أفق اقتصادي وعدم وجود فرص عمل، يمكنهما الدفع قدماً بانتفاضة ثالثة. ربما تشمل عدداً أُقل من الفلسطينيين، لكن مَن يشارك فيها سيكون أكثر تسلحاً.
- في هذه الأثناء، حمل اليوم المئة للحرب ارتفاعاً في السخونة في الشمال،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والثمن باهظ حتى في الجانب الإسرائيلي: لقد أطلق حزب الله صاروخين على كفار يوفال، مع معرفته الأكيدة بوجود سكان هناك، وهو ما أدى إلى مقتل ميرا إيالون وابنها باراك جرّاء القصف، بينما أصيب الأب بصدمة. كما أُطلقت عدة صواريخ مضادة للدروع في اتجاه منطقة زرعيت في القطاع الغربي. رداً على ذلك، هاجمت طائرات سلاح الجو مجموعة أهداف عسكرية لحزب الله في العمق اللبناني.

- في إسرائيل، وبعد تقديرات للوضع، جرى إغلاق عدة طرقات في العديد من المناطق. وبدت مداخل المستوطنات كأنها منطقة قتال. ووفقاً لأرقام الجيش، أُطلق أكثر من 2000 صاروخ من لبنان على الأراضي الإسرائيلية منذ بداية الحرب. للمقارنة، خلال حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006]، بلغ عدد الصواريخ أقل من 4000 صاروخ.
- يدرك الجيش أن قصف كفار يوفال هو حادث خطِر، والرد سيستمر كما أوضح الناطق بلسان الجيش في الأمس، الذي جاء بعد خطاب حسن نصر الله، والذي أعلن فيه أن الهجمات ستستمر ما دامت الحرب في غزة لم تتوقف. ومع ذلك، يبدو أن الطرفين غير معنيَين بتغيير المعادلة.
- ... في غزة، وعلى الرغم من التصريحات الإسرائيلية الصارمة، فإننا ما زلنا نرى عودة المواطنين إلى شمال القطاع. بالإضافة إلى ذلك، كشف الجيش عن أرقام تشير إلى أنه على الرغم من الضربات القاسية التي تلقتها "حماس"، فإن أغلبية المقاتلين وكبار قادة الحركة لا يزالون في قيد الحياة. عشية الحرب، كان يبلغ تعداد المقاتلين نحو 30 ألف مقاتل، قُتل 9000 تقريباً (أقل من الثلث)، لكن جرى القضاء على قياديَين برتبة جنرال، فضلاً عن 19 برتبة قائد كتيبة، والبقية قادة سرية وأقل.
- بلغ عدد الأهداف التي هوجمت 30 ألفاً، وأُطلق أكثر من 9000 صاروخ من غزة على إسرائيل. ويبلغ عدد الجنود الذين سقطوا منذ 7 أكتوبر، بينهم الذين سقطوا في ذلك اليوم، 522 قتيلاً. بينما قُتل في العملية البرية 188 جندياً. يجب على نتنياهو وغالانت أن يحفظا جيداً هذه الأرقام لأنها أهم بكثير من العداء القائم بينهما.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[غالانت يحذّر من احتمال تصعيد الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية على خلفية الحرب ضد قطاع غزة ومنع إدخال العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/15

حذّر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت من احتمال تصعيد الأوضاع الأمنية في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] على خلفية الحرب التي تشنها إسرائيل ضد قطاع غزة منذ 100 يوم، وكذلك بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية المتعلقة بمنع إدخال عمال من الضفة للعمل في إسرائيل وحجب أموال المقاصة عن السلطة الفلسطينية.

وجاء تحذير غالانت هذا في ختام تقييم لآخر الأوضاع الأمنية في المناطق [المحتلة] أجراه أمس (الأحد) في مقر "فرقة يهودا والسامرة"، وأكد فيه أيضاً أن وجود سلطة فلسطينية قوية هو مصلحة أمنية إسرائيلية.

ونقل بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية عن غالانت قوله في ختام هذا التقييم: "إن حركة 'حماس' تحاول ربط غزة بـ'يهودا والسامرة' وإشعال النار في المنطقة، يجب علينا منع ذلك بأي شكل من الأشكال، بما في ذلك تسوية مسألة العمال وأموال المقاصة، لأن عدم وجود تسوية كهذه قد يضر بتحقيق أهداف الحرب".

وأفاد البيان أن التقييم جرى بمشاركة قائد المنطقة العسكرية الوسطى اللواء يهودا فوكس، وقائد "فرقة يهودا والسامرة" العميد ياكي دولف، وقادة الفرق العسكرية العاملة في المنطقة، وتم فيه عرض النشاطات المكثفة التي تقوم بها قوات الأمن ضد بؤر "الإرهاب" في مخيمات اللاجئين والجهود العملياتية لحماية المستوطنات.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وشدّد غالانت على أنه من أجل القضاء على "الإرهاب" في الضفة، سيتم تخصيص جميع الموارد اللازمة لقوات الأمن.

وأشار غالانت إلى أن المستوطنين في الضفة يُظهرون المسؤولية، وقال: "إن حجم حوادث العنف يتناقص بشكل ملحوظ، وبصفتي أتعامل مع هذا العنف في مناطق أُخرى، فإن مشاركة المستوطنين فيه جزئية فقط، والعنف ليس صفة عامة تميز الاستيطان".

[تقرير: ازدياد حدة التوتر بين نتنياهو وغالانت]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/15

أفادت قناة التلفزة الإسرائيلية 13 بأن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت انسحب من اجتماع "كابينيت الحرب" الليلة قبل الماضية بسبب مشادة مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وأشارت إلى ازدياد حدّة التوتر بين هذين الرجلين اللذين يقودان الحرب ضد حركة "حماس" بسبب وجود نقاشات بينهما تتعلق بسير الحرب، وبالخطة المطلوبة فيما يتعلق بـ"اليوم التالي".

ووفقاً لقناة التلفزة، لدى وصول غالانت إلى مقر وزارة الدفاع في تل أبيب [الكرياه] بلّغه مسؤولون في ديوان رئاسة الحكومة أنه لن يُسمح لكبير موظفيه شاحر كاتس بالدخول إلى الجلسة بسبب استثناء المساعدين من حضورها. ومع ذلك، تبين أن نتنياهو كان معه 5 من مساعديه. وسُمح لسكرتير غالانت العسكري اللواء غاي ماركيزانو بالبقاء، لكن وزير الدفاع رفض قبول الوضع، وانسحب من الجلسة واصطحب معه كاتس وماركيزانو.

ونُقل عن غالانت قوله لنتنياهو ولمستشار الأمن القومي تساحي هنغبي، قبل أن يغادر غاضباً: "توقفوا عن عرقلة عملي".

وعاد غالانت إلى الجلسة بعد نحو ساعة، ولم يكن أي من المساعدين حاضراً في هذا الجزء من الاجتماع.

وذكرت قناة التلفزة أن هذه الواقعة هي أحدث مؤشر إلى العلاقة المتوترة بين نتنياهو وغالانت في خضم الحرب في غزة.

كما أفادت تقارير بأن نتنياهو على خلاف مع رئيس تحالُف "المعسكر الرسمي" والوزير في "كابينيت الحرب" بني غانتس.

وعلى الرغم من أن هؤلاء الثلاثة عقدوا في بداية الحرب مؤتمرات صحافية مشتركة، فإن رئيس الحكومة اعتلى المنصة وحده في الفترة الأخيرة، ولم تتم دعوة غالانت وغانتس إلى مؤتمر صحافي عقده نتنياهو بوصول الحرب إلى يومها المئة مساء أول أمس (السبت).

وفي الشهر الماضي، أفادت قناة التلفزة الإسرائيلية 12 أن نتنياهو منع رئيس جهاز الموساد دافيد برنياع ورئيس جهاز الأمن العام ["الشاباك"] رونين بار من المشاركة في اجتماع مع غالانت ورئيس هيئة الأركان العامة الجنرال هرتسي هليفي لمناقشة عمليات الجيش.

وجاء هذا التقرير بعد 4 أيام من تقارير في وسائل إعلام أفادت بأن نتنياهو منع غالانت من الاجتماع ببرنياع من دون حضوره. وفي حين أنه لا يمكن لنتنياهو منع غالانت من الاجتماع بكبار المسؤولين العسكريين والأمنيين، إلا إن الموساد والشاباك يخضعان للسلطة المباشرة لديوان رئاسة الحكومة.

[قوات الجيش الإسرائيلي تعتقل شقيقتَي صالح العاروري بشبهة قيامهما بالتحريض على "الإرهاب" ضد إسرائيل]

"هآرتس"، 2024/1/15

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن قوات الجيش اعتقلت أمس (الأحد) شقيقتَي نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري الذي اغتالته إسرائيل، بحسب وسائل إعلام أجنبية، في وقت سابق من هذا الشهر.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأشار البيان إلى أنه تم اعتقال دلال (52 عاماً) وفاطمة (47 عاماً) العاروري في مداهمتَين منفصلتَين في بلدتَي العارورة، مسقط رأس العاروري، والبيرة، القريبتَين من مدينة رام الله. كما أشار إلى أن اعتقالهما جرى بشبهة قيامهما بالتحريض على "الإرهاب" ضد دولة إسرائيل.

وقال صهر العاروري عوض العاروري إن المرأتين والعديد من أفراد الأسرة الآخرين تم وضعهم رهن الاعتقال الإداري، الذي يسمح باحتجاز المشتبه فيهم، من دون تهمة أو محاكمة، لفترات قابلة للتجديد تصل إلى 6 أشهر.

[تقرير: خلال تظاهرة في تل أبيب بمشاركة 120.000 شخص، عالم أحياء حائز جائزة نوبل: قضية المخطوفين وصمة عار على جبين إسرائيل]

"معاريف"، 2024/1/15

شارك نحو 120.000 شخص مساء أول أمس (السبت) في بداية تظاهرة استمرت 24 ساعة في تل أبيب [حتى مساء أمس الأحد] لإحياء ذكرى مرور 100 يوم على اختطاف عشرات الإسرائيليين إلى قطاع غزة خلال الهجوم الذي شنّته حركة "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 على منطقة "غلاف غزة" في جنوب إسرائيل، وأدى إلى اندلاع الحرب المستمرة في قطاع غزة.

وكان من بين المتحدثين خلال الساعات الأولى من التظاهرة، التي انطلقت فيما أصبح يُعرف باسم "ساحة المخطوفين" في وسط تل أبيب، أقارب نحو 136 مخطوفاً ما زالوا في غزة، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والسفير الأميركي لدى إسرائيل جيك ليو، ومسؤولون سابقون، والرئيسة السابقة للمحكمة الإسرائيلية العليا دوريت بينيش.

وحذّر ذوو المخطوفين الذين تحدثوا في التظاهرة من أن الوقت ينفد لإنقاذ أحبائهم، معربين عن مزيد من الإحباط المتزايد حيال الحكومة، التي قالوا إنها لم

تفعل ما يكفي لإنقاذ أولئك الذين أهملتهم يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، عندما اختطف مسلحون فلسطينيون نحو 240 شخصاً إلى قطاع غزة.

وقبل بدء التظاهرة، أصدر "منتدى عائلات المخطوفين والمفقودين" بياناً دعا فيه "كابينيت الحرب" الإسرائيلي إلى عقد اجتماعه يوم الأحد [أمس] في الساحة، وشدد على أن أي تأخير في التوصل إلى اتفاق، سيؤدي إلى مقتل مزيد من المخطوفين.

وفي حديثه أمام المتظاهرين، قال رونين نيوترا، الذي خُطف ابنه، إنه خلال اجتماعه الأخير مع رئيس الحكومة القطرية محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، شدّد على أهمية الاستمرار في التركيز والإبداع من أجل التوصل إلى اتفاق يطلق المخطوفين، كما أكد أن الحل الأفضل هو حل سياسي، وليس عسكرياً.

ووجهت يميت أشكنازي، شقيقة المخطوف دورون شتاينبريخر، من كيبوتس "كفار عزة"، حديثها إلى الحكومة الإسرائيلية، متهمةً إياها بعشرين عاماً من التخلي عن سكان "غلاف غزة".

وقالت أشكنازي، موجهةً كلامها إلى رئيس الحكومة والوزراء: "اعتقدنا في بلدات 'غلاف غزة' أننا آمنون، وبقينا هناك لتربية أطفالنا، لكن أنتم مَن أغمضتم عيونكم، وجلستم في منازلكم الآمنة، أنتم الذين تتحدثون عن 'اليوم التالي'، في حين أن شقيقي وآخرين ما زالوا هناك، لقد حان الوقت لكي تستيقظوا".

وتكلم عالم الأحياء الحائز جائزة نوبل أهارون تشيخانوفر في التظاهرة، فقال: "لماذا بنينا دولة، إذا لم نتمكن من ضمان أبسط حق في الأمن والأمان؟ لقد فشلت القيادة السياسية الإسرائيلية برمتها، والجيش لم يقُم بحماية مواطنيه. إذا لم يعد المخطوفون الآن، فلن تتمكن الحكومة من النظر في أعين مواطنيها. إن قضية المخطوفين في غزة وصمة عار سوداء على جبين الدولة الإسرائيلية".

وشوهد بين الحشد، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، الوزيران بني غانتس وغادي أيزنكوت، من تحالُف "المعسكر الرسمي".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تقرير/ثلاثة أشهر على القتال
في الشمال: صورة وضع

2024/1/11 ،"N12"

حتى الآن، وخلال ثلاثة أشهر من الحرب، يدور قتال بين الجيش الإسرائيلي وبين حزب الله، قُتل خلاله 15 جندياً ومدنياً إسرائيلياً وأكثر من 150 ناشطاً من حزب الله. لقد تحول إطلاق القذائف والصواريخ المضادة للدروع على المستوطنات الشمالية التي أُخليت، في معظمها، إلى أمر يومي، ويحاول الجيش الإسرائيلي تكبيد حزب الله ثمناً باهظاً من دون الدخول في حرب شاملة.

الاغتيالات والقوة التي انسحبت

يخوض الجيش الإسرائيلي معركة دفاعية، هدفها حماية الحدود الشمالية وتدفيع حزب الله ثمناً، من دون الدخول في حرب شاملة خلال القتال الدائر في جنوب البلد. وضمن هذا الإطار، هاجم الجيش مئات الأهداف "الإرهابية" على الجبهة الشمالية، وأعلن حزب الله سقوط 159 مقاتلاً في الجنوب اللبناني وسورية.

يشير طال باري مدير الأبحاث في مركز علما لدارسة التحديات الأمنية على إسرائيل في الشمال، إلى أن أغلبية "قتلى" حزب الله تنتمي إلى وحدات الحزب التي تعمل في الجنوب اللبناني، ومن سكان الجنوب.

ووفقاً للفحص الذي أجراه المركز، فمن مجموع 159 قتيلاً لحزب الله منذ بداية الحرب، إن 94 منهم من قرى متاخمة لإسرائيل، أو تقع جنوبي نهر الليطاني. 41 منهم من منطقة البقاع، و7 من بيروت، و17 من قرى تقع شمالي الليطاني.

بالإضافة إلى أعداد "القتلى"، وقعت عدة اغتيالات على الحدود الشمالية، نُسبت إلى إسرائيل، أهمها اغتيال قائد قوة الرضوان وسام الطويل، المسؤول عن عمليات كثيرة على الحدود. اغتيال آخر مهم، كان اغتيال المسؤول الرفيع المستوى في "حماس" صالح العاروري، نائب إسماعيل هنية ومهندس العمليات "الإرهابية" في الضفة الغربية، وذلك في هجوم وقع في الضاحية الجنوبية لبيروت.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في يوم الثلاثاء، اغتال الجيش الإسرائيلي علي حسن برجي، قائد منطقة الجنوب في الوحدة الجوية لحزب الله، والمسؤول عن عشرات العمليات، بواسطة المسيّرات المحملة بالمتفجرات وجمع المعلومات ضد إسرائيل والجيش الإسرائيلي. لقد اغتيل بواسطة مسيّرة لسلاح الجو...

ثمة إنجاز استراتيجي آخر حققه الجيش الإسرائيلي هو انسحاب نصف قوة الرضوان، قوة النخبة في الحزب التي هدفها التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية واحتلال أراضٍ في الجليل. ومع ذلك، وبحسب تقديرات المؤسسة الأمنية، يوجد أكثر من 1000 مقاتل من فرقة الرضوان في منطقة الحدود، وهم يشكلون خطراً على مستوطنات الشمال.

670 عملية شنها حزب الله ضد إسرائيل

منذ بدء الحرب، أعلن حزب الله مسؤوليته عن 670 عملية ضد إسرائيل، شملت إطلاق مسيّرات وصواريخ مضادة للدروع وقذائف. أدت هذه الهجمات إلى مقتل 11 جندياً و4 مدنيين إسرائيليين.

في الأيام الأخيرة، نفّذ حزب الله هجومين بارزين. الأول، إطلاق صواريخ مضادة للدروع بعيدة المدى على قاعدة حساسة في جبل ميرون، بهدف ضرب سلاح الجو وقدرته على "الرؤية"، لكن المحاولة لم تنجح. الهجوم الثاني، إطلاق حزب الله مسيّرات على مركز قيادة المنطقة الشمالية في صفد، والذي تسبب بأضرار طفيفة.

على الرغم من مئات الهجمات التي شنها الجيش الإسرائيلي، فإن جزءاً مهماً من فرقة النخبة (الرضوان) لا يزال في المنطقة الحدودية، ويشكل تهديداً جوهرياً لمنطقة الشمال. ويخضع عناصر هذه الفرقة لتدريب صارم في إيران، وهدفها التسلل إلى إسرائيل واحتلال مستوطنات في الجليل مثلما جرى في 7 تشرين الأول/ أكتوبر في مستوطنات الجنوب.

منذ بداية الحرب، أُطلقت صافرات الإنذار 900 مرة في مستوطنات الشمال، التي لحق بها دمار كبير. وكان سبق أن تم إجلاء 61 ألف مستوطن من 42 مستوطنة مختلفة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الجيش الإسرائيلي، وكذلك حزب الله، لم يستنفدا كل قدراتهما العسكرية حتى الآن. في بداية القتال، كان التقدير أن لدى حزب الله 145 ألف قذيفة مدفعية (تصل إلى 20 كلم) و65 ألف صاروخ (تصل إلى 45 كلم)، فضلاً عن 5000 صاروخ بعيد المدى، يصل مداه إلى 200 كلم، ومئات الصواريخ المتقدمة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية، شتاء 2024، العدد 137

عدد خاص: سلام لغزة

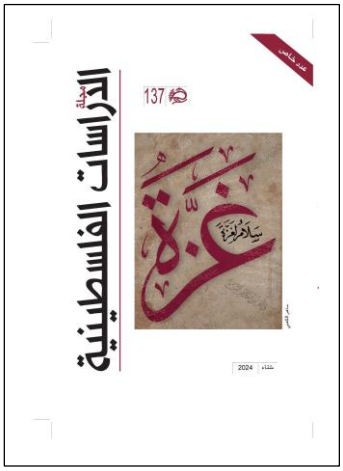

قائمة المحتويات

افتتاحية

أين تقع غزة؟ ..... الياس خوري

غزة: القلب المفتوح ..... عبد الرحيم الشيخ

مداخل

ثم جاء الطوفان: العالم قبل عبور تشرين وبعده ..... سيف دعنا

إرشادات غزة: عن نهاية الحكم الاستعماري ..... سامرة إسمير

حوارية

فلسطين من القدس إلى غزة ..... خالد عودة الله

محور (الأسرى والحرية)

الحرية المقبلة: تحطيم العبودية وتبييض السجون ..... خالدة جرّار

الأسرى الفلسطينيون وحالة الطوارئ الإسرائيلية ..... عبير بكر

محور (الإعلام والسردية)

تغطية فلسطين ..... رولا سرحان

إعلام في خدمة الخطة العسكرية للحرب ..... رامي منصور

محددات بناء سردية مناهضة للدعاية الصهيونية المخادعة ..... نهوند القادري – عيسى

موقف المثقفين والأكاديميين الفرنسيين: أصوات شحيحة بين الصمت والخوف ..... أنس العيلة

محور (الإعمار والعمارة)

تربية الأمل: نفعل في غزة ما يفعله العاطلون عن العمل ..... خلدون بشارة

توظيف أدوات الواقع الغامر في توثيق جغرافيا جرائم الحرب في قطاع غزة ..... نسرين زاهدة

محور (الاجتماع والثقافة)

قراءة سوسيو – تاريخية للمقاومة في غزة ..... أباهر السقا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر